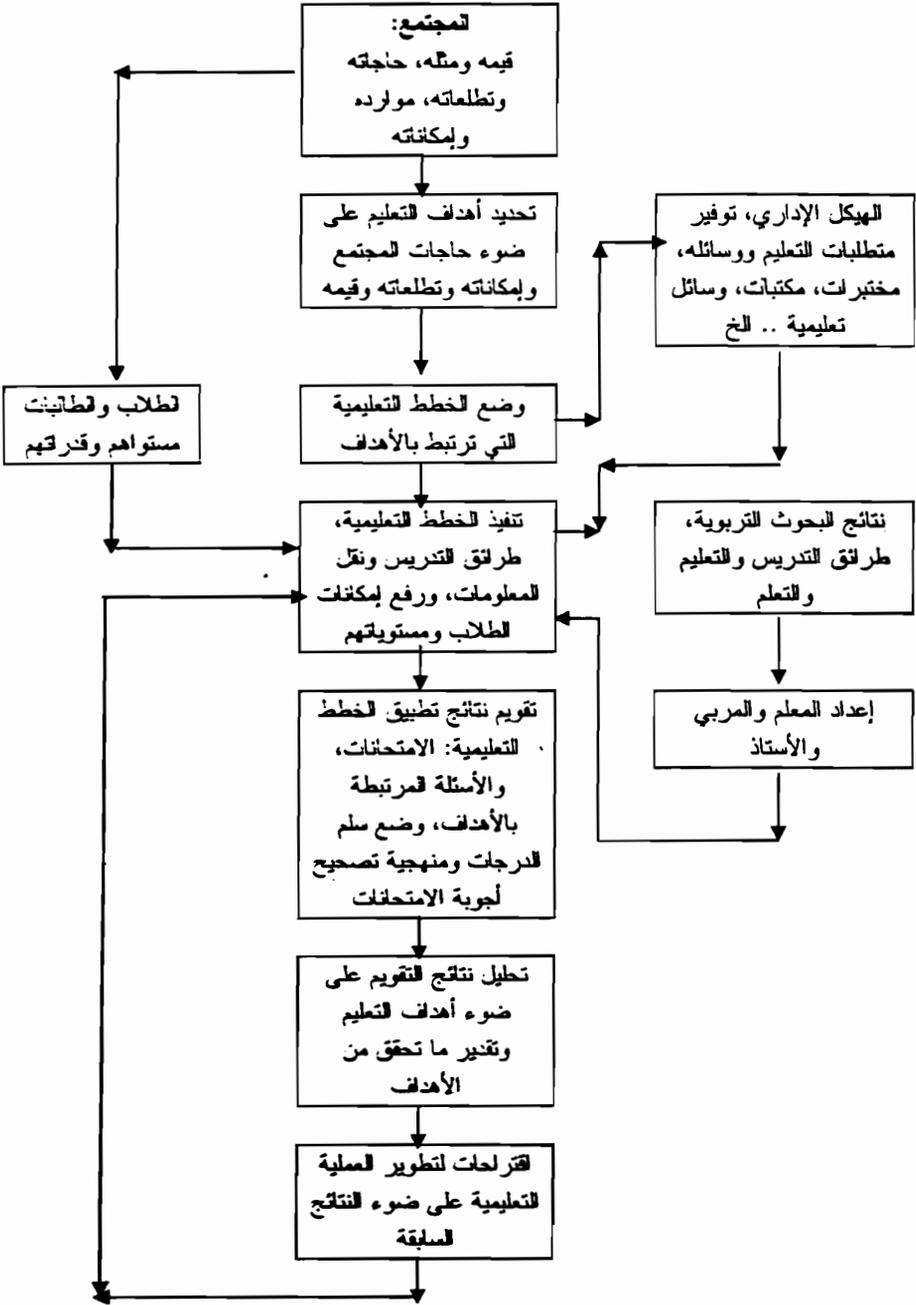


[٦٢] المشكلات الدراسية للشباب

**المفهوم:** تحتل المشكلات الدراسية موقعا متميزا في أغلب الدراسات التي أجريت على الشباب في المدارس الثانوية والجامعات، سواء في المجتمعات الأجنبية أم في البيئة العربية، فقد أبانت نتائج بعض هذه الدراسات أن المشكلات الدراسية قد احتلت المرتبة الأولى بين مشكلات الشباب (أبو ناهية، والأغصا، ١٩٨٩: ١٣٩). وإلى جانب هذا، تبين أن من أسباب المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطالب الجامعي طبيعة الامتحانات وعلاقتها بنظام التعليم وأهدافه. وقد أشار جاتو (١٩٨٨) إلى وجود ارتباط وثيق بين الامتحانات ونظام التعليم وأهدافه. ويوضح للمخطط (١) العناصر الرئيسة في نظام التعليم وكيفية ارتباط بعضها ببعض.



المخطط (1) للعناصر الرئيسية في نظام التعليم

**القياس:** تمت الاستفادة من بعض مقاييس وقوائم المشكلات في تصميم قائمة للمشكلات الدراسية لطلبة الجامعة (حلمي، ١٩٦٥؛ الدريني وغريب، ١٩٨٨؛ زهران وآخرون، ١٩٨٨؛ نافع، ١٩٨٨؛ أبو ناهية والأغا، ١٩٨٩؛ غنور وموسى، ١٩٩٢)، وبعض الأطر النظرية (جاتو، ١٩٨٨)، وبعض البحوث الإمبريقية (جلال وسلطان، ١٩٦٦؛ زينودين Zainuddin، ١٩٧٤؛ أروبايا Arubayi، ١٩٨٠؛ لشمي وغنايم، ١٩٩٢). وفي ضوء ما سبق، تم تحديد أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طالب الجامعة، وقد أمكن حصرها في المجالات التالية: المشكلات الدراسية المرتبطة بالنظام الأكاديمي، المشكلات الدراسية المرتبطة بالامتحانات والتقويم، المشكلات الدراسية المرتبطة بمحتوى المقررات الدراسية، المشكلات الدراسية المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي في محيط لجامعة، المشكلات الدراسية المرتبطة بالمشكلات الشخصية للطالب في مجال لدراسة، المشكلات الدراسية المرتبطة بعملية التعلم. وتتكون الاستبانة من ستين عبارة بمعزل عشر عبارات لقياس كل مجال. وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان تقدير مكون مما يلي: مشكلة كبيرة (تعطي أربع درجات)، مشكلة متوسطة (تعطي ثلاث درجات)، مشكلة بسيطة (تعطي درجتين)، ليست مشكلة (تعطي درجة واحدة فقط). وتترولوج الدرجات على كل مجال من عشر درجات إلى أربعين درجة. كما تم تصميم ورقة منفصلة للإجابة. ويوضح جدول (١) عبارات كل مجال، وعددها، في قائمة المشكلات الدراسية.

جدول (١)

عبارات كل مجال وعددها في قائمة المشكلات الدراسية

المشكلات	العبارات	التعدد
النظام الأكاديمي	١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٩، ٥٥	١٠
الامتحانات والتقويم	٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٤، ٥٠، ٥٦	١٠
محتوى المقررات	٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٥، ٥١، ٥٧	١٠
التفاعل الاجتماعي	٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٤٦، ٥٢، ٥٨	١٠
المشكلات الشخصية	٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٧، ٥٣، ٥٩	١٠
عملية التعلم	٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٤، ٦٠	١٠

**الصدق:** قام موسى (١٩٩٩) بحساب صدق قائمة المشكلات الدراسية لطلبة لجامعة باستخدام أسلوب الاتساق للدخلي، من خلال تطبيقها على عينة مكونة من مائة وثلاثين طالباً وطالبة من كنييتي لثربية والعلوم لزراعية بجامعة الملك فيصل بالسعودية من مستويات دراسية مختلفة. وقد تروحت معاملات الارتباط من ٠،٥٤ إلى ٠،٧٧، وكلها معاملات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١.

**الثبات:** تم حساب ثبات قائمة للمشكلات الدراسية لطلبة لجامعة باستخدام معانلة ألفا لكرونباخ، فبلغت معاملات الثبات كما يلي: للنظام الأكاديمي (٠،٧١)، الامتحانات والتقويم (٠،٧٩)، محتوى للمقررات الدراسية (٠،٦٣)، التفاعل الاجتماعي في محيط لجامعة (٠،٦٩)، المشكلات للشخصية للمرتبطة بالدراسة (٠،٧٣)، عملية للتعلم (٠،٧٣)، وكلها معاملات مقبولة إحصائية.



قائمة المشكلات الدراسية للشباب الجامعي

- ١- أشعر بأن نظام الساعات المعتمدة غير مناسب لي.
- ٢- يزعجني ازحام الامتحانات في فترة محدودة.
- ٣- يؤسفني عدم اهتمام الجامعة بالتربية الرياضية.
- ٤- ترعجني صعوبة الاتصال بالإدارة والمعاء.
- ٥- أشعر بصعوبة إقناع الناس بأرائي وأفكاري.
- ٦- يضيفني ارتفاع ثمن الكتاب الجامعي.
- ٧- أشعر أن عند الساعات المعتمدة المطلوبة للتخرج كبيرة.
- ٨- يحزني وجود أسئلة غير مباشرة في الامتحانات.
- ٩- يضيفني ازحام المناهج بالمادة الدراسية.
- ١٠- تضيفني معاملة القاتمين على المكتبة للطلاب.
- ١١- أشعر بالخجل في مواجهة الآخرين.
- ١٢- يضيفني تأخر وصول الكتب المقررة.
- ١٣- يضيفني أن الساعات المعتمدة المسموح تسجيلها لكل فصل دراسي قليلة.
- ١٤- يضيفني انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات.
- ١٥- يضيفني تكرار الموضوعات في مقررات مختلفة.
- ١٦- يصعب علي إقامة علاقات مع زملائي في الجامعة.
- ١٧- أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أثناء المناقشات.
- ١٨- يضيفني تغيير الكتاب الجامعي كل فصل دراسي.
- ١٩- يزعجني قلة فرص لختيار المقررات الدراسية.
- ٢٠- أعاني من صعوبة فهم أسئلة الامتحانات.
- ٢١- يربكي عدم توزيع محتوى المقرر على أشهر الفصل الدراسي.
- ٢٢- بعض المشرفين لا يحسنون معاملتي أحياناً.
- ٢٣- أصيب بالشرود الذهني أثناء المحاضرات.
- ٢٤- يزعجني وجود أكثر من كتاب للمقرر الواحد.
- ٢٥- يضيفني الاتحاق بالكليات بناء على المعدل لا الرغبة.
- ٢٦- يضيفني تركيز أسئلة الامتحانات على بعض جوانب المقرر دون الأخرى.
- ٢٧- لتركيز على الجانب النظري للمناهج لا يروق لي.
- ٢٨- يضيفني عدم مراعاة زملائي لأداب السلوك في تعلمهم.
- ٢٩- أفضى للمشاركة في الأنشطة المختلفة داخل الجامعة.
- ٣٠- يؤسفني أن بعض المحاضرين لا توفر لديهم الكفايات العلمية.
- ٣١- أشعر أن الإرشاد الأكاديمي غير كاف لي.
- ٣٢- أجد صعوبة في الإجابة على الاختبارات الشفوية.
- ٣٣- لربط أهداف المقررات الدراسية بفلسفة الجامعة غير واضحة.
- ٣٤- تضيفني محاباة أساتنتي لبعض الطلاب.
- ٣٥- أشعر أنني أقل من الآخرين.

- ٣٦- يؤسفني أن بعض الأساتذة لا تتوفر لديهم المهارات التدريسية الجيدة.
- ٣٧- ترعجني صعوبة التحويل من كلية إلى أخرى.
- ٣٨- أشعر بتوتر أثناء الامتحانات.
- ٣٩- نفتقر لمناهج إلى تنمية لفترة على التفكير والتجديد والابتكار.
- ٤٠- يضيقني عدم فهم أساتذتي لمشاعر طلابهم.
- ٤١- اضطررت في الامتحانات يقلل من تحصيلي الدراسي.
- ٤٢- قاعدت لدراسة قليلة وضيقة وغير مناسبة.
- ٤٣- يضيقني عدم وضوح خطة للدراسة بالجامعة.
- ٤٤- يضيقني عدم إقباع أساتذتي للأمس والقواعد السليمة عند وضع الامتحانات (كالتدرج من السهل إلى الصعب ووضوح الأسئلة).
- ٤٥- أجد صعوبة في فهم مقررات الجامعة.
- ٤٦- يزعجني عدم لمشاركة في الأنشطة الجماعية في الجامعة.
- ٤٧- أشعر بأن زملاء يتخونون في شئوني الخاصة.
- ٤٨- يضيقني عدم توفر لمراجع لضرورية وللكتب المختلفة في مكتبة الجامعة.
- ٤٩- يزعجني سوء توزيع الجول للدرسي.
- ٥٠- أخاف من قرسوب في الامتحانات عندما تكون تحريرية.
- ٥١- قمنى أن أجد للغة الإنجليزية.
- ٥٢- يزعجني عدم توفر روح الإخلاص والتعاون بين جميع الأساتذة لخدمة الطلاب.
- ٥٣- قرت كثيراً في اتخاذ لقرارات قتي تمهني.
- ٥٤- يضيقني عدم وجود لمجلات والدرويات العلمية المتخصصة في مكتبة الجامعة.
- ٥٥- يزعجني صنور قرارات للطلاب دون إعلامهم بها في الوقت المناسب.
- ٥٦- يضيقني أن ينجح زملائي عن طريق لغش في الامتحانات.
- ٥٧- لمقررات قتي لرسبها بعينة عن أمور الحياة اليومية.
- ٥٨- يزعجني عدم توفر لمناخ الديمقراطية في للتعامل بين للجميع داخل الجامعة.
- ٥٩- عوامل الإحباط حولي أكثر من عوامل للنجاح.
- ٦٠- يؤسفني عدم توفر أماكن مناسبة للراحة أو للجلوس بين المحاضرات.



